قصفت الكتائب الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي الأحد، مدينة مصراتة بالمدفعية على مدار ثلاث ساعات متواصلة، فيما وصفه شاهد عيان بـ"انتقام" النظام لمقتل سيف العرب القذافي، نجل الزعيم الليبي، الذي قتل في غارة شنتها قوات حلف شمال الأطلسي "الناتو" في الليلة الماضية على طرابلس.

ونقلت شبكة CNN الأمريكية عن شاهد: "دوت الكثير من الانفجارات.. الأمر يبدو كرد انتقامي"، على مقتل نجل القذافي بالإضافة إلى ثلاثة من أحفاده في غارة شنها حلف "الناتو" على طرابلس الليلة الماضية.

من جانبه، قال الجنرال تشارلس بوشار، قائد العمليات العسكرية لـ "الناتو"، في بيان: "نأسف لكافة الخسائر في الأرواح، تحديداً المدنيين الأبرياء من تأذوا نتيجة النزاع القائم" وتابع: "الناتو يفي بقرار الأمم المتحدة لوقف ومنع الهجمات ضد المدنيين، بضربات دقيقة وبحرص، على نقيض قوات القذافي التي تتسبب في الكثير من المعاناة".

ونفى بوشار استهداف طائرات الحلف المقاتلة للمدنيين قائلاً إن كافة الأهداف "ذات طبيعة عسكرية واضحة ومرتبطة بشكل واضح، بالهجمات المنتظمة لنظام القذافي على الشعب الليبي."

وكان المتحدث باسم الحكومة الليبية، موسى إبراهيم أعلن في تصريحات للصحفيين في وقت مبكر صباح الأحد، أن القذافي وزوجته كانا متواجدين في منزل سيف العرب، الذي استهدفه صاروخ أطلقته قوات الناتو، إلا أنهما نجيا من القصف وحالتهما "طيبة"، مشيراً إلى أن القصف أسفر أيضاً عن مقتل ثلاثة من أحفاد القذافي. (التفاصيل)

والأسبوع الماضي، نجا القذافي من قصف شنته مقاتلات الأطلسي على مقره في باب العزيزية، وأكد المتحدث باسم الحكومة الليبية أن الزعيم الليبي ما زال على قيد الحياة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/05/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com